والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبات وتقديم
الحمد باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام للحمد كما ذهب اليه صاحب
الكشاف في تقديم الفعل في قوله تعالى اقرأ باسم ربك على ما يجيء وان
كان ذكر الله اهم نظرا الى ذاته على ما انعم اى على انعامه ولم يتعرض
للمنعم به ايهاما لقصور العبارة عن الاحاطة به ولئلا يتوهم
اختصاصه بشيء دون شيء وعلم من عطف الخاص على العام رعاية
لبراعة الاستهلال وتنبيها على فضيلة نعمة البيان من البيان بيان
لقوله ما لم تعلم قدم للسجع والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما
في الضمير والصلوة على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب
وافصل من اوتي الحكمة هي علم الشرايع وكل كلام وافق الحق وترك
فاعل الايتاء لان هذا الفعل لا يصح الا الله تعالى وفصل الخطاب
اى خطاب الفصول البين الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلتبس عليه او الخطاب
الفاصل بين الحق والباطل وعلى آله اصله اهل بدليل اهيل خص
استعماله في الاشراف واولي الخطر الاطهار جمع طاهر كصاحب واصحاب و
صحابته الاخيار جمع خير بالتشديد اما بعد هو الظرف المبنية

المنقطعة

المنقطعة عن الاضافة اى بعد حمد الله والصلوة والعامل
فيه اما النيابة عنها عن الفعل والاصل مهما يكن من شيء بعد الحمد
والثناء ومهما هي شامبتداء والاسم يه لازمة للمبتداء
ويكون شرط والفاء لازمة له غالبا فحين تضمنا اما معنى
الابتداء والشرط لزمتها الفاء ولصوق الاسم اقامة
اللازم مقام الملزوم وابقاء الاثر في الجملة فلما هو ظرف
بمعنى اذا يستعمل كاستعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا
ومعنى كان علم البلاغة هو علم المعاني والبيان وعلم تتابعهما
هو علم البديع من اجل العلوم قدرا واوفقها سترا اذ به اى
بعلم البلاغة وتوابعهما لا بغيره من العلوم كاللغة والصرف
والنحو يعرف دقائق العربية واسرارها فيكون من اوفق
العلوم سرا ويكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن اكثرها
اى به يعرف ان القرآن معجز لكونه في اعلى مراتب البلاغة
الاشتمال على ما فائق والاسرار الخارجة عن طوق البشر
وهذا وسيلة الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم والتقدم وسيلة

Copyright © King Saud University